الى الظاهر بسبب استفراغ الحركة واستفراغ الهواء ولانحصار الحرارة في الباطن فيه بهاد ربما
وهي عند كثرتها تتمزق الدرر فيكثر بها الدود وتتحرك لدفعها حركات منكرة فيضطر الطبيعة
الى دفع تلك الرطوبات بسعة ابانها عن الدود وليسكن حركتها فيصعدها الى المعدة مع ان
اجتماع الحرارة في الباطن تعين على التصعيد العلاج تعديل المزاج في القسمين الاولين وتنقية المعدة
من البلغم بالقيء والاسهال وتنقية الدماغ والاطريفل للبلغمي غاية لانه يقوي المعدة والدماغ
وينقيهما ويجفف رطوباتهما ومن الادوية المشتركة في القسمين استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش
ليستف بكرة كل يوم لان الملح يجفف ويقطع الرطوبات ويذيبها ويسيلها وانما يشترط به
ان يكون جريشا لانه من الادوية اللطيفة لا ينبغي ان يبالغ في سحقه لئلا يبطل قوته بالحرارة التي
ينالها من السحق فان كثيرا من الفضلاء يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة والفه الجرش
لا ينماع بسرعة فيطول لبثه في المعدة ويعمل عملا تاما على انه لا يراد تبعيده او تنفيذه الى موضع
بعيد واما الهندبا فقد قيد الشيخ وغيره من المحققين بالطري وهو الحق لانه مركب من قوى متضادة
مثل القوة المرة البورقية الحارة التي بها يدفع الاخلاط اللحجة الحارة والباردة ومثل القوة
القابضة الباردة التي بها يقوي الاعضاء ويبردها شقوق الشفة قد يعرض التشقق لها لكثرة الحر
ليبسها ورقة جلدها وانكشافها للهواء الخارجي ينفعه جميع القوابض المجففة اما القوابض فليجمع من
طرفي الشق وتمسكها على هذه الهيئة حتى يلتصق احدهما بالآخر واما المجففة فلينفعه الدم الواصل
الى موضع الشق والصديد وبالملتصقا ولذلك ينبغي ان يكون التجفيف قويا لئلا يبقى الدم
لفرط تحليله وهذه مثل المرداسنج والاسفيداج وينفعه امساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان
لانه يلين ويغري وكذلك ينفعه الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا بعضها ببعض
لانه يزيل اليبوسة التي تجمع الاجزاء فيحصل التفرق في الجلد التي جمعت عنها ويزيل التكاثف لاجتماع
الاجزاء فيصير شقا الشق قابلين للاجتماع الموجب للاندمال بسهولة وينفعه لعاب بزر قطونا
لانه يلين ويغري وبدن السرة والمقعدة بدهن البنفسج لما يصل الرطوبة من اطراف العروق

دشقايا

دشقايا العصب المتصلة بها اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب المحدث للورم ثم يعالج
بعلاج اورام اللثة لكن الادوية الموضعية ههنا ينبغي ان يكون اقوى لان جرم الشفة اغلظ
واعسر انفعالا من اللثة امراض الوجه الماشرا يطلق في العرف الطبي الخالص الذي عليه اكثر
المتأخرين على ورم حار عن دم صفراوي يعم جميع اجزاء الوجه من الخد والانف والجبهة وربما
غطى الورم العين لعظمه حتى لا تمكن الانفتاح وذلك لحدة هذا الدم ورقته فيميل الى الاعالي
وانما كان ميله الى الوجه دون مؤخر الراس لتخلخل الوجه وسعة منافذه ويلزمه الحمى لسريان العفونة
من الورم الى القلب وانما قال في العرف لانه في اللغة السريانية اسم للورم الحار الحادث
من دم وصفراء ممتزجين في اي موضع كان وقد يطلق على الفلغموني الحادث في الدماغ والشراسيف
والوجه والراس كما صرح بها صاحب الكامل وقد يطلق على الفلغموني الحادث في جرم
الدماغ وقد اطلقه الشيخ على الورم الصفراوي الصرف الحادث في الكبد لكنه قد خص في
العرف بما يكون في الوجه من الدم والصفراء المركبين في ذلك لان اكثر عروضه بحيث يلاحظ الحس
البصر انما يكون هناك العلاج الفصد من القيفال واستفراغ الصفراء بالمنقوع المعروف او طبيخ
الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وصنعته ان يمرس لب الخيار شنبر في الماء
ويصفى ويغلى مع دهن اللوز وسكر الطبرزد الى ان يقوم وتدبير الحمى الصفراوية على ما يجيء
الباذشنام هو حمرة منكرة مفرطة تعرض في الوجه تشبه حال من ابتداء به الجذام ويتولد عن دم
حار مائل الى الاحتراق متحرك الى فوق والى خارج البدن لغلبة حدته وحرارته اذا احتبس تحت جلد
الوجه بسبب غلظ السوداوية بسبب انسداد المسام وتكاثف الجلد ولذلك يكثر في البلاد
الباردة وانما يكون هذا في الوجه لدوام انكشافه وملاقاته للهواء البارد وربما كان معه قروح
اذا كانت المادة في غاية الحدة والكثافة حدث الجذام العلاج الفصد من الباسليق
لانه اوسع العروق المقصودة فيستفرغ منه الدم المحترق الغليظ وتنقية الدم من الخلط المحترق
بطبيخ الافتيمون وتبريده اي تبريد الدم وترطيبه بماء الشاهترج بالسكنجبين نافع لانه يسهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)